

فإذا ما اجتلاك والجسم غفلا  
من توخاك في مضاء وعزم  
هوروحي الذي يحاكيك يا بحر  
زويخشي قلبي الجزوع أذاكا  
ضعضع الجسم عزم روعي المعنى  
يا اخا الروح بث فيه قواكا

## الربيع (١)

مرحى ومرحى يا ربيع العام  
أشرق فذتك مشارق الأيام  
بعد الشتاء وبعد طول عبوسه  
أرنا بشاشة تغريك البسام  
وابعث لنا أرج النسيم معطراً  
متخظراً كخواطير الأحلام

## تحية (١)

(للأستاذ إبراهيم دسوقي أباطه)

متى نلتها كانت لأنفسنا منى  
تلفت تجد مصرأ بأجمعها هنا  
وما بعجيب موطن البدر في العلى  
وما بجديد أن يرى الأفق مسكنا  
ولكن قلب الحر تعرفه نشوة  
فيثني على الآلاء وضاحة السنا  
إذا أخذ البدر المنير مكانه  
وملك آفاق السما وتمكنا  
فذلك تكريم الربيع لروضه  
جلاها الأباطيون وارفة الجنى

أجلُ روضة صارت لكل عظمة  
وللفضل والآداب والعلم موطننا  
وميدان سباقين للمجدِ والعلی  
إذا اشتجرت أخرى الميادين بالقنا  
من الأدب العالی إذا راح سيد  
غدا آخر نحو اللواء فما وني  
عصي القوافي سار نحوك مسرعاً  
ولبأك من أقصى الفؤاد وأذعنا  
وأنت الذي فك القيودَ جميعها  
عن الشعر تأبى أن يهان فيسجننا  
إذا المعدن الصافي دعا الشعرَ مرةً  
بذلنا له من أجود الشعرِ معدنا  
دسوقي إذا أقلتُ فأقبلتُ تحيتي  
فما أنا شاديهم ولا خيرهم أنا  
ولكنني صوت المحبين كلهم  
ومن روضك الغالي وبستانهم جنى  
فراش على مصباح مجدك حائم  
وأى فراش من جلالك ما دنا  
وإني صدى الهمس الذي في قلوبهم  
فدعني أقم عما يكون معلنا

### البندر (١٠)

أنظر وجوه القوم غرّ  
مسكينه بلهاء لا  
يا من يغربها إذا  
الأفق مضطرب الحوا  
لا تحسن الدنيا إذا  
تها بزيتها المدينة  
تدري الزمان ولا فنونه  
أرست لصاحبها السفينة  
شي والسماء بها حزينه  
ما المرء جن بها جنونه